

نهج السعادة

[223] وبرزوا للغيبة التي لا تنتظر معها الاوبة (2) واستعينوا على بعد المسافة بطور
المخافة، فكم من غافل وثق بغفلته وتعلل بمهلته ؟ ! فأمل بعيدا وبنى مشيدا، فنغص بقرب
أجله بعد أمله وفاجأه منيته بانقطاع أمنيته (3) فصار بعد العز والمنعة، والشرف
والرفعة، مزتهنا بمويقات عمله، قد غاب فما رجع، وندم فما انتفع ؟ ! وشقي بما جمع في
يومه، وسعد به غيره في غده ! ! ! وبقي مرتها بكسب يده، ذاهلا عن أهله وولده، لا يغني ما
ترك فتिला (4) ولا يجد إلى مناص سيلا. فعلام - عباد □ - المنعرج والمدلج ؟ (5) والى أين
_____ (2) (وبرز والغيبة) أي انصبوا أنفسكم

وانشروها وهيئوها للغيبة التي لا تنتظر معها الاوبة أي الرجعة إلى الدنيا. أو انها من
(برز الفرس): سبق الخيل في الميدان. أو من (أبرز الرجل): عزم على السفر. (3) أي فصار
بعد أمله مكذرا بقرب أجله، وحال قرب الاجل بينه وبين الوصول إلى المأمول، فلم يتم
مراده. والمنية الموت. والامنية: البغية وما يتمنى. (4) الفتيل: المفتول فعيل بمعنى
المفعول من الفتل وهو اللي. ما فتلته بين اصابعك من الوسخ. ما يكون في شق النواة.
وقيل: هوما في بطن النواة. يقال: ما أغني عنك فتिला أي شيئا بقدر الفتيل. (5) هذا هو
الظاهر، وفي الاصل: (المنعرج والدلج) والمنعرج: المنعطف والمرجع. والمدلج: المأوى يستكن
فيها ويلجأ إليها من الحر والبرد وما لا يلائم.
